بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **الدول العربية تتمسك بالمبادرة العربية لتأكيد اغتصاب يهود لفلسطين**
- **الدول العربية تريد الإسهام في تحقيق الحل السياسي الأمريكي في سوريا**
- **أردوغان يرغب في استدامة العلاقات مع كيان يهود لتحقيق الأرباح**
- **أمريكا تشكر تركيا لدورها في خدمة المصالح الأمريكية**

التفاصيل:

الدول العربية تتمسك بالمبادرة العربية لتأكيد اغتصاب يهود لفلسطين

انتهت القمة العربية التي عقدت في الجزائر يومي ١ و٢ من شهر تشرين الثاني الجاري، وأعلنت في بيانها الختامي "التأكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية بكل عناصرها وأولوياتها، والتشديد على ضرورة مواصلة الجهود والمساعي الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، والتأكيد على تبني ودعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة". فعقدت القمة لتؤكد خيانة الأنظمة العربية لفلسطين والقدس وأهلها، وذلك بالتمسك بالمبادرة العربية وهي النسخة العربية عن المبادرة الأمريكية؛ مشروع حل الدولتين، حيث يقر باغتصاب يهود لنحو ٨٠% من فلسطين وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا المشروع أصبح عقيما ولا يمكن تحقيقه لما أحدثه الاحتلال في الضفة الغربية من استيلاء على الأراضي وإقامة مستوطنات وجدار عازل وطرق واسعة التفافية وغير ذلك. ولكن الدول العربية لترفع العتب عنها وعن مسؤوليتها في تحرير فلسطين تتذرع بما هو خياني وهو القبول بدولة فلسطينية على جزء من فلسطين وترك الباقي للمغتصبين اليهود. وفي الوقت نفسه يستمر كيان يهود بالعمل على تهويد القدس وتهجير أهلها وتدنيس المسجد الأقصى، وحكام العرب يعقدون القمم لذر الرماد في العيون، وقسم منهم يقيم علاقات دبلوماسية وودية مع هذا الكيان الغاصب. ولن يفيد أهل فلسطين ولا المسلمين دخولُ الأمم المتحدة التي أقرت باغتصاب يهود لفلسطين وتحمي كيانهم.

الدول العربية تريد الإسهام في تحقيق الحل السياسي الأمريكي في سوريا

أعلنت القمة العربية التي عقدت في الجزائر يومي ١ و٢ من شهر تشرين الثاني أنها تريد أن تقوم بمبادرة جماعية لتطبيق الحل السياسي في سوريا؛ فقد أكدت في بيانها الختامي على ضرورة "قيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يضمن وحدة سوريا". والحل السياسي يعني الحفاظ على النظام السوري الإجرامي القائم، حيث عملت أمريكا على تطبيق الحل السياسي وهو مشروعها الذي أقره مجلس الأمن بقرار رقم ٢٢٥٤، وقد استخدمت أمريكا جهات أخرى كروسيا وتركيا لتطبيق الحل السياسي ولم تفلحا حتى الآن، ويبدو أن أمريكا تريد أن تستخدم الجامعة العربية من جديد كما استخدمتها في بداية الثورة لوقفها وقد فشلت في ذلك حيث رفض أهل سوريا حلول الجامعة العربية وهي حلول لتثبيت النظام. علما أن الأنظمة العربية بدأت تحيي العلاقات مع النظام الإجرامي كالإمارات، ومنها من حافظ عليها ولم يجمدها كالجزائر والعراق، ومنها قد بدأ يهيئ الأجواء

كقطر وتركيا. وقد اعترف ممثل حركة حماس خليل الحية الذي زار دمشق مؤخرا على رأس وفد لحركته مع فصائل أخرى والتقى بالطاغية بشار أسد وامتدحه وصافح يده الملطخة بالدماء الزكية من أهل سوريا المسلمين ولا يضيره ذلك في سبيل المصالح الأنانية لحركته، فقد اعترف أن قطر وتركيا قد شجعتا حركة حماس لتعيد علاقاتها مع النظام السوري، وقد ربطت هذه الحركة إرادتها بإرادة الدول الداعمة كما حصل للفصائل السورية التي رهنت إرادتها للنظام التركي.

أردوغان يرغب في استدامة العلاقات مع كيان يهود لتحقيق الأرباح

أكد الرئيس التركي أردوغان يوم ٢٠٢٢/١١/٢ عقب فوز ما يعرف باليمين المتطرف في كيان يهود بزعامة نتنياهو بنحو ٦٥ مقعدا في كنيست يهود، أكد على أن "تركيا ترغب أن تكون علاقاتها مع (إسرائيل) على أرضية مستدامة وعلى أساس الاحترام المتبادل للحساسيات والمصالح المشتركة مهما كانت نتيجة الانتخابات". وأضاف في تعليقه على مسار التطبيع مع كيان يهود قائلا: "إن تركيا تحافظ على أملها في تطوير العلاقات الثنائية مع (إسرائيل) بجميع المجالات من خلال مواصلة المسار عبر الاتصالات المتبادلة" وقال: "طالما يجري احترام القيم فإن المنطقة برمتها ستخرج رابحة من الدبلوماسية القائمة على الربح المتبادل وليس تركيا و(إسرائيل) فحسب". فأردوغان يعلن أن مقياسه هو الربح، فلا يقيم وزنا للحكم الشرعي، فهو كأي رأسمالي ينظر إلى زيادة الربح مع أي كان، فلا يعرف عدوا ولا صديقا. وفي الوقت نفسه يستغل المشاعر الإسلامية لدى البسطاء من المسلمين الذين يأملون أن يقيم لهم الدين ويحرر لهم فلسطين! ولا يتوقف عن تأكيد خيانته بالمحافظة على علاقاته مع كيان يهود الذي ينتهك حرمات المسلمين يوميا ويواصل قتله لأبنائهم ومصادرته لأراضيهم ويدنس المسجد الأقصى.

أمريكا تشكر تركيا لدورها في خدمة المصالح الأمريكية

أعربت أمريكا على لسان متحدثها لوزارة الخارجية نيد برايس يوم ٢٠٢٢/١١/٢ عن شكرها لتركيا لدورها في استئناف العمل باتفاق شحن الحبوب من أوكرانيا إلى إسطنبول ومن ثم إلى الجهات الأخرى. وذكر أن اتفاق شحن الحبوب ساهم حتى الآن في تصدير ١٠ ملايين طن متري من الحبوب من أوكرانيا. وهذا يساعد أوكرانيا التي تدير بها أمريكا معركة لإسقاط روسيا من الموقف الدولي كدولة كبرى ولمنع أوروبا من التحرر من تحت هيمنتها، فترى ضرورة أن تبقى أوكرانيا على رجليها وتسقط إذا لم يتم تصدير الحبوب منها، فإن المزارعين سيعلنون إفلاسهم وتطرأ أزمة شديدة لا يتحملها الشعب الأوكراني ما يؤثر على الوضع القتالي وعلى حكم زيلنسكي الموالي لأمريكا فيسقطه. ولكن حسابات حكام روسيا على رأسهم بوتين خاطئة بسبب غبائهم السياسي، فيقعون تحت الدعاية وتأثير الرأي العام أن روسيا من وراء تجويع العالم وخلق أزمة غذائية وسبب ارتفاع الأسعار. علما أن العشرة ملايين طن من الحبوب أكثرها ذهب إلى الأغنياء في أوروبا ليزدادوا تخمة وليبيعوا الحبوب إلى البلاد الفقيرة بأسعار مضاعفة. وتركيا أردوغان تحقق مصالح أمريكا وهي تسير في فلكها، ولهذا تشكرها أمريكا على جهودها في إقناع روسيا بمواصلة شحن الحبوب.